مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: أثر تقييم الأداء المالي باستخدام النسب في عملية اتخاذ القرارات "دراسة ميدانية على الشركات الصناعية السورية"
اسم الكاتب: روان زياد حمامه، عقبه كامل الرضا
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6114
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:03 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 40- 3- 2024 : 213-227

Damascus university Journal for the economic and political sciences
Vol 40 - 3- 2024 : 213 - 227

أثر تقييم الأداء المالي باستخدام النسب في عملية اتخاذ القرارات
دراسة ميدانية على الشركات الصناعية السورية

روان زياد حمامه[1]، عقبه كامل الرضا[2]

1 طالبة ماجستير، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة
rawan.hamama@damascusuniversity.edu.sy
2أستاذ مساعد، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة
okba.reda@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تقييم الأداء المالي باستخدام النسب في عملية اتخاذ القرارات في الشركات الصناعية السورية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية بتصميم استبانة وتوزيعها على عينة من الموظفين بالقسم المالي في الشركات الصناعية السورية إذ تضمنت العينة كل من المحاسبين والمحاسبين الرئيسيين ومدراء الحسابات والمدراء الماليين في هذه الشركات والبالغ عددها 41 شركة صناعية سورية موزعة على خمسة قطاعات وهي: قطاع الصناعات الغذائية، قطاع صناعة الألبسة، قطاع الطباعة والتغليف، قطاع الصناعات البلاستيكية ومواد البناء، وقطاع الصناعات الكيماوية والمنظفات، كما بلغ عدد الاستبانات الموزعة (77) استبانة وتم استرداد (70) استبانة منها، ولتحليل الاستبانات المستردة استُخدم البرنامج الإحصائي SPSS وتم إجراء دراسة وصفية إحصائية للمتغيرات الديموغرافية ولمحاور الدراسة واختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة وهي: تتخذ الشركات الصناعية السورية قراراتها استناداً إلى نتائج عملية تقييم الأداء المالي باستخدام النسب والمؤشرات المالية، كما أظهرت النتائج أن عملية تقييم الأداء المالي تؤدي إلى اتخاذ قرارات صحيحة تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركة.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، تقييم الأداء المالي، اتخاذ القرارات.

تاريخ الايداع: 2024/1/14
تاريخ النشر: 2024/3/3



حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA

The impact of financial performance evaluation using ratios on decision making field study on Syrian industrial companies.

Rawan Ziad Hamama[1], Okba Kamel Alrida[2]
1 Master student, Damascus University, Faculty of Economics, Accounting Department,
rawan.hamama@damascusuniversity.edu.sy
2 Professor in Accounting, Damascus University, Faculty of Economics, Accounting Department,
okba.reda@damascusuniversity.edu.sy

Received: 14/1/2024
Accepted: 3/3/2024

Copyright: Damascus University-Syria
The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

Abstract:

This study aimed to show the impact of financial performance evaluation using ratios on decision making, To achieve the study's objectives, a descriptive approach was used. Through the field study, the researcher designed a questionnaire and distributed it to a sample of finance department employees of the Syrian industrial companies. The sample included accountants, chief accountants, account managers and financial managers of these companies which number 41 Syrian industrial companies divided into five sectors: The food industry sector, the garment industry sector, the printing and packaging sector, the plastics and building materials industry sector, the chemical industry and detergent industry sector. The number of questionnaires distributed was 77 and 70 were retrived. To analyze the retrieved questionnaires, the SPSS statistical programme was used. A statistical descriptive study of demographic variables, study areas and hypothesis testing was conducted. The study found several findings: Syrian industrial companies make their decisions based on the results of the financial performance evaluation process using ratios, and the results also showed that the financial performance evaluation process leads to making decision that improve the financial performance of the company.

Keywords: Financial Performance, Financial Performance Evaluation, Decision Making.

المقدمة:

تسعى الشركات إلى تحقيق أهدافها بشكل عام ولكي تحقق أهدافها المالية بشكل خاص تحتاج الشركة إلى تحسين أدائها المالي، الأمر الذي يتطلب منها أن تقوم بتقييم أدائها المالي وتحليله وتحديد نقاط القوة والضعف في الشركة مما يمكنها من اتخاذ القرارات الصحيحة للعمل على تحسين أدائها المالي وذلك بالاعتماد على النسب والمؤشرات المالية حيث يعد تقييم الأداء المالي للشركة أحد أهم الأدوات لاتخاذ القرارات كونه عنصر أساسي للعملية الإدارية يسهم في توفير معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف الشركة حيث أن تحليل البيانات المالية وتفسيرها على نحو سليم يسهم في تقديم نظرة ثاقبة عن أداء الشركة لتقييم عوامل عدة لها دور كبير في آلية صنع واتخاذ القرارات للشركة.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

س1: هل لتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية السورية باستخدام النسب المالية أثر في اتخاذ قراراتها؟

وينتج عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

س1-1: هل تستخدم الشركات الصناعية السورية نسب الربحية كمؤشرات لاتخاذ قراراتها؟

س1-2: هل تستخدم الشركات الصناعية السورية معدلات دوران الأصول كمؤشرات لاتخاذ قراراتها؟

س1-3: هل تستخدم الشركات الصناعية السورية معدل العائد على الأصول كمؤشر لاتخاذ قراراتها؟

س1-4: هل تستخدم الشركات الصناعية السورية معدل العائد على حقوق الملكية كمؤشر لاتخاذ قراراتها؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها تم تحديد الفرضية الرئيسية التالية :

H0-1: لا يوجد أثر لتقييم الأداء المالي باستخدام النسب في اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية.

وينتج من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

H0-1-1: لا يوجد أثر لاستخدام نسب الربحية في اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية.

H0-1-2: لا يوجد أثر لاستخدام معدلات دوران الأصول في اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية.

H0-1-3: لا يوجد أثر لاستخدام معدل العائد على الأصول في اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية.

H0-1-4: لا يوجد أثر لاستخدام معدل العائد على حقوق الملكية في اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية.

أهداف الدراسة:

تعد الشركات الصناعية السورية من أبرز الشركات وأهمها، إذ إنها تفيد حجم كبير من أفراد المجتمع لذا تتلخص أهداف الدراسة في:

1- بيان دور عملية تقييم الأداء المالي في تحسين الأداء المالي للشركات الصناعية السورية وذلك لدورها في اتخاذ قرارات سليمة.

2- بيان مدى اعتماد الشركات الصناعية السورية على عملية تقييم الأداء المالي باستخدام النسب والمؤشرات المالية في عملية اتخاذ القرارات.

أهمية الدراسة:

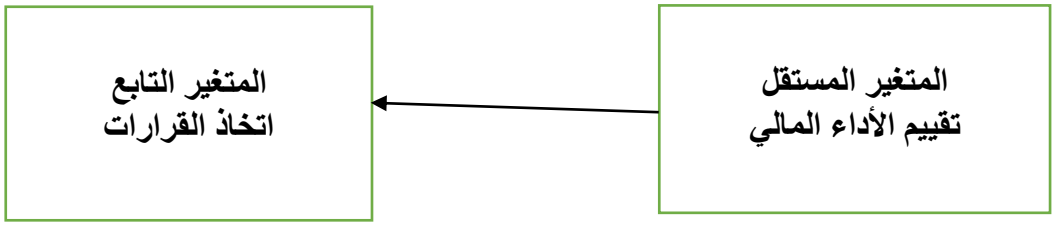
تهدف الشركات إلى تحقيق تحسينات مستمرة في أدائها المالي ومن ثم فإنها تستخدم طرقاً عدة للوصول لهذه التحسينات ويعد تقييم الأداء المالي أمراً بالغ الأهمية للشركات الصناعية لقياس نجاحها وتحديد مجالات التحسين وتحديد الأهداف واتخاذ القرارات الرشيدة للشركة.

حدود الدراسة :

2- حدود مكانية: تتمثل في أن مجتمع الدراسة هو الشركات الصناعية السورية.

3- حدود زمانية: تم توزيع أداة الدراسة في العام 2023.

متغيرات الدراسة:



الدراسات السابقة:

Das, 2023 (ratio analysis for decision making):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التحليل المالي باستخدام النسب في تلبية متطلبات صناع القرار في اتخاذ القرارات للشركة التي تمت دراستها، باعتبار أن التحليل المالي هو عملية معالجة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وتقييم الأداء، وبينت الدراسة أن المعلومات المالية المطلوبة لاتخاذ القرار يمكن الحصول عليها عن طريق النسب المالية، وبالتالي فإن التحليل المالي باستخدام النسب هو أحد الأساليب التي تساعد على اتخاذ القرارات في مجالات عدة.

هدفت **دراسة (بوزاغو ،2020) تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية.**

إلى تطبيق عملية تقييم الأداء المالي لمعرفة مدى اعتمادها عملياً في اتخاذ القرارات الضرورية لدى الشركة، وبينت نتائج هذه الدراسة أن دراسة النسب المالية مجتمعة تخلق نظام متناسق من خلال تكامل المعلومات التي تنتجها كل النسب (السيولة، الربحية، الهيكل المالي) يساعد على التعرف على نواحي القوة والضعف في الشركة، وأن إدراك القائم بعملية تقييم الأداء المالي لكبر حجم الشركات وتعقد نشاطاتها وازدياد المنافسة بينها أدى إلى عدم قدرة التحليل التقليدي على توفير معلومات مناسبة لهذه الشركات، لذا أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام الأساليب الحديثة في التقييم.

وهدفت **دراسة (عثمان، 2019) دور أدوات التحليل المالي ومؤشراته في ترشيد قرارات المستثمرين.**

إلى معرفة دور أدوات التحليل المالي ومؤشراته في ترشيد قرارات المستثمرين ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع استبانة على عينة من المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يدرك المستثمرون أهمية أدوات التحليل المالي ومؤشراته لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية، احتل مؤشر معدل العائد على حقوق الملكية ثم معدل العائد على الأصول ثم مؤشر ربحية السهم العادي المراتب الثلاث الأولى من حيث الأهمية لأغراض اتخاذ القرارات من وجهة نظر المستثمرين.

هدفت **دراسة (الامبابي، 2019) نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية والتنبؤ باتجاه أسعار الأسهم.**

هذه الدراسة إلى التوصل لأكثر النسب أو المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها في تقييم أداء الشركات المدرجة بالبورصة، كما هدفت الدراسة إلى استخدام هذه النسب في بناء نموذج مقترح يمكن من خلاله تقييم أداء الشركات والتنبؤ بأدائها في المستقبل،

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر النسب المالية ارتباطاً بأداء الشركات تمثلت في القيمة الدفترية والقيمة السوقية المضافة، نصيب السهم من التوزيعات، وربحية السهم، ومعدل العائد على الاستثمار، كما توصلت الدراسة إلى نموذج مقترح لتقييم أداء الشركات والتنبؤ به.

1- هدفت دراسة (عاشور، 2019) دور تقييم الأداء المالي في ترشيد قرارات الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية.

إلى إبراز دور التحليل المالي من خلال المؤشرات والنسب ذات العلاقة للوقوف على أهم التوازنات الهيكلية والنسب المالية المستخرجة من القوائم المالية لمعرفة مدى تأثيرها على قرار الاستثمار، وأظهرت النتائج مدى استقلالية المؤسسة في قراراتها وتوازناتها المالية مما يجعلها في وضعية مالية جيدة تمكنها من المحافظة على موقعها في السوق وذلك من خلال الاعتماد على نتائج تقييم الأداء المالي على ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية.

javadi, 2018(Financial Performance Evaluation of the Gas Distribution Companies of National Iranian Gas Company):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي ل 31 شركة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تحديد مؤشرات الأداء المالي وفقاً لمتطلبات الدراسة وهي نسب الربحية ونسب السيولة ونسب النشاط وتم تحليل هذه النسب وتصنيف الشركات بناءً على نتائج التحليل، وتم إجراء مقابلات مع عدد من المدراء الماليين وخبراء التخطيط، أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الشركات في بعض المناطق كان ضعيفاً مقارنةً بالشركات الأخرى وتم تقديم اقتراحات وتوصيات بخصوص ذلك.

منهجية الدراسة :

باعتبار منهجية الدراسة هي الخطوات التي يتبعها الباحث للوصول لنتائج الدراسة فإنه تم اتباع الخطوات التالية:

1- تم التعرف على متغيرات الدراسة وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة.
2- تم تصميم استبانة باعتبارها أداة لجمع البيانات استناداً إلى الأدبيات السابقة نظراً لصعوبة الحصول على بيانات مالية للشركات الصناعية السورية.
3- تم توزيع الاستبانة على عينة من الموظفين في القسم المالي في الشركات الصناعية السورية.
4- تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** الإصدار 23.
5- تم الحصول على النتائج.

مفهوم الأداء المالي:

يعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي لأعمال الشركة المختلفة حيث يساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في أماكن مختلفة تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح والقرار وتعمل على تحقيق أهدافهم. (زهراء، 2021، 102) وفقاً لذلك يعرف الأداء المالي على أنه مؤشر لتحديد مدى قدرة الشركة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها المادية التي توظفها في الاستخدامات طويلة وقصيرة الأجل من أجل تكوين ثروة (الجرد،2020، 72)، حيث يعد الأداء المالي وسيلة لتحقيق الأهداف المالية للشركة بأفضل كفاءة وأقل التكاليف من أجل نجاح الشركة واستمراريتها وقدرتها على البقاء.
(Datar, 2021, 539)

أهمية الأداء المالي :

بالنسبة للأطراف الداخلية كالإدارة:**(Brindusa et al., 2022, 122)**

- الوصول إلى عمليات تشغيلية أفضل لأنها تساهم في تخصيص أمثل للموارد المتاحة.
- المساعدة في توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تحتاج أكثر للإشراف والمتابعة.

بالنسبة للأطراف الخارجية كالمقرضين والمستثمرين:**(** Garrison, et al,2021, 753**)**

- متابعة ومعرفة نشاط الشركة وظروفها الاقتصادية والمالية وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومردودية الشركة على سعر الأسهم في الشركة.
- فهم وتفسير البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركة.

مفهوم تقييم الأداء المالي:

إنَّ عملية تقييم الأداء المالي تعبّر عن توجهات الشركة في استثمار موجوداتها وفقاً لمجموعة من المتغيّرات البيئية الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها، بالشكل الذي يُحقق نتائج مقبولة ضمن القطاع الذي تعمل فيه الشركة.(ناظم، 2020، 223)
حيث إن عملية تقييم الأداء بمفهومها الشامل عملية إدارية منظمة ومستمرة لقياس وإصدار الأحكام وتقييم نتائج تحقيق أهداف الشركة وفق المعايير والخطط الموضوعة مسبقاً حيث تسهم في تطوير أداء الشركة للوصول إلى مستوى أعلى في المستقبل، كما تحدد القدرات الكامنة للشركة والتي تمكنها من الارتقاء في أعمالها.(سجيني، 2022، 102)

مستلزمات عملية تقييم الأداء المالي (محمد، 2016، 64).

يوجد مجموعة من المستلزمات الضرورية التي يجب أن تكون موجودة من أجل أن تقوم الشركة بعملية تقييم الأداء المالي، وتقسم هذه المستلزمات إلى التالي:

- تحديد أهداف الشركة بشكل دقيق، حيث تتطلب عملية تقييم الأداء المالي تحديد الأهداف التي تسعى الشركة لتحقيقها.
- الاختيار السليم لمؤشرات تقييم الأداء المالي، حيث يعد اختيار مؤشرات تقييم الأداء المالي من أهم القواعد الأساسية لنظام تقييم الأداء المالي.
- إنشاء نظام متكامل للمعلومات وتطويره، لأنه أمر ضروري ولا بد منه في أي شركة لأن ذلك يكفل ويساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة.

مراحل تقييم الأداء المالي

تتمثل مراحل عملية تقييم الأداء المالي فيما يلي:

1- مرحلة جمع المعلومات:

فيتم جمع المعلومات والحصول عليها من القوائم المالية في الشركة بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة، والمعلومات المتعلقة بالشركات ذات نفس الصناعة والأنشطة.(حنان، 2020، 35).

2- مرحلة تحليل المعلومات والبيانات:

بعد مرحلة جمع المعلومات يتم تحليل تلك المعلومات والبيانات المالية التي تم استخراجها من القوائم المالية على شكل نسب ومؤشرات مالية تساعد في الحكم على اتخاذ القرارات المناسبة وتقييم الوضع المالي للشركة.(شرفي، 2020، 189).

3- مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط له:

وبعد استخراج النتائج من المؤشرات المالية يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي عن طريق مقارنته مع الأداء المالي المتوقع للشركة. (بشرى، 2021، 22).

تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية:

تعد النسب المالية من أكثر الأدوات الشائعة والمستخدمة في تحليل القوائم المالية، إذ تساعد على تقييم الوضع المالي والربحي للشركة وتوفر معلومات ومؤشرات مهمة لاتخاذ القرارات لأصحاب المصالح والمهتمين بوضع الشركة، (عثمان، 2019، 27) ويمكن القول أن النسب المالية التي تستخدم في تقييم الأداء المالي لها غايات متعددة للإجابة على كثير من التساؤلات المتعلقة بالمركز المالي والمركز النقدي والأداء وتقييم قرارات الاستثمار وقرارات التمويل. (حبيب وآخرون، 2018، 27)

أهم النسب المالية:

1- نسب الربحية:

تعبر نسب الربحية عن مدى كفاءة الشركة ومدى فاعلية السياسات الاستثمارية التي تنتجها الشركة، ولذلك تعد هذه النسب من أهم النسب التي يطلع عليها المحلل المالي وتعد مهمة أيضاً لإدارة الشركة والمستثمرين والمقرضين لكونها تفسر العناصر التي من المحتمل أن تؤثر بالأرباح بغية المساعدة وإعطاء صورة واضحة في عملية اتخاذ القرارات. (إبراهيم، 2020، 179) حيث إن الشركات كلّها تهدف إلى تعظيم أرباحها كونها تعد مصدر من مصادر التمويل الذاتي للشركة وتعتبر مؤشراً هاماً لتقييم أداء الشركة لضمان استمرارية نشاطها وتعظيم العائد للمستثمرين والملاّك وجذب رؤوس أموال جديدة. (علي، 2019، 106). ومن أهم هذه النسب:

هامش الربح الإجمالي: $\frac{\text{مجمل الدخل}}{\text{المبيعات}}$، تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على توليد الأرباح عن كل وحدة نقود من المبيعات.

هامش صافي الربح: $\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{المبيعات}}$، تقيس هذه النسبة نشاط الشركة وتظهر قدرة الليرة الواحدة من من المبيعات على توليد الأرباح وكلما ارتفعت هذه النسبة اعتبر ذلك مؤشراً إيجابياً للشركة ولا يمكن الحكم على هذه النسبة إلا مقارنتهما نسب السنوات السابقة أو الشركات الأخرى. (طلب، 2015 ، 126)

معدل العائد على حقوق الملكية: $\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{متوسط إجمالي حقوق الملكية}} \times 100$

يمثل العائد على حقوق الملكية أحد المؤشرات المالية الهامة التي تساعد على قياس الربحية وتقييم الأداء المالي للشركات، ويعتبر هذا المؤشر مقياس الأداء الأكثر شيوعاً، حيثُ تكمن أهميّته من عدّة جوانب: (البواب، 2019، 31)

1. يسمح للمساهمين بمعرفة العائد المحقق على استثماراتهم المالية، ومساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية.
2. يُعتبر مؤشر هام للمدراء الذين يهدفون إلى تعظيم ثروة المساهمين وأصحاب الأموال في الشركة وذلك عن طريق اتخاذ القرارات اللازمة لضمان عائد مناسب لهم.
3. يُعتبر مؤشر هام من مؤشرات الربحية بالنسبة للأطراف الأخرى، حيثُ تمثل الربحية إحدى الضمانات الأساسية لملاءة الشركة وقدرتها على مواجهة التزاماتها تجاه الغير.

معدل العائد على الأصول: $\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{متوسط إجمالي الأصول}} \times 100$

ويستخدم هذا المؤشر في تقييم استخدام الأموال حيث أنه يقيس ربحية جميع الموارد المالية المستثمرة في الشركة بما يساهم في اتخاذ القرارات الإدارية السليمة والتي بدورها تعكس الكفاءة التشغيلية، لذا فهو مؤشر يدل على قدرة الأصول على توليد الأرباح، وكلما ارتفعت نسبة هذا المؤشر دل ذلك على كفاءة تشغيلية واستثمارية أعلى لإدارة الشركة.(باسيلي، 2020، 336)

2- نسب النشاط:

تقيس نسب النشاط كفاءة الشركة في إدارة أصولها فهي تعبر عن مدى كفاءتها في اسخدام الموارد المتاحة لها في اقتناء الأصول ومن ثم قدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الأصول. (عاشور، 2019، 13) ومن أهم هذه النسب:

معدل دوران الأصول: $\frac{\text{المبيعات}}{\text{متوسط إجمالي الأصول}}$، تقيس هذه النسبة مدى كفاءة الشركة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات.

معدل دوران المخزون: $\frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}}$، تقيس هذه النسبة سرعة حركة المخزون، فيحدد كفاءة الشركة في إدارتها لمخزونها السلعي.

معدل دوران المدينون: $\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط المدينون}}$، تقيس هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في تحصيل ديونها خلال عمليات البيع الآجل.

3- **نسب السيولة:** تستخدم نسب السيولة لقياس مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في موعد الاستحقاق، وكلما زادت هذه النسبة كلما زادت قدرة الشركة على سداد ديونها. (بو مصباح، 2021، 224).

عملية اتخاذ القرارات وعلاقتها مع تقييم الأداء المالي:

تعتبر عملية اتخاذ القرارات محور العملية الإدارية، ويتوقف نجاح أي شركة على قدرتها وكفاءتها في اتخاذ القرارات المناسبة لها، وتزداد أهمية وخطورة القرارات كلما كبر حجم الشركة وازدادت نشاطاتها، حيث يعد اتخاذ القرار عملية متداخلة في جميع أنشطة الإدارات إضافة لكونه عملية تتعلق بالمستقبل، وتعرف عملية اتخاذ القرار على أنها العملية المبنية على الدراسة والتفكير الموضوعي الواعي للوصول إلى قرار معين لتحقيق أهداف الشركة، ويتم اتخاذ القرار الفعال بناءً على نظرة شاملة إلى الشركة ومحيطها وهذا يتطلب من الشركة الموازنة بين المخاطر التي قد يسببها اتخاذ القرار وبين المزايا التي قد يحققها، وعند اتخاذ الشركة لقراراتها تستند إلى أسس واضحة، فتساعد عملية تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية الشركات على اتخاذ قراراتها حيث توضح عملية تقييم الأداء المالي الوضع الراهن للشركة وتبين نقاط القوة والضعف لديها، ومن ثم تستخدم الشركة هذه المعلومات كمؤشرات لاتخاذ قرارات صحيحة تؤدي إلى تحسين ربحيتها وتخفيض تكاليفها وبالتالي تحسين الأداء المالي. (الدبس،2014، 95-99).

الإطار العملي للدراسة:

مصادر جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدّراسة اعتمدت الباحثة على مصدرين أساسيين في جمع البيانات كما يلي:

- المصادر الأوليّة: من خلال الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسيّة للبحث لمعالجة الجوانب التّحليليّة للدّراسة، حيث تمّ توزيعها على عيّنة الشركات الصناعية في سورية.
- المصادر الثانويّة: من خلال الاعتماد على المراجع العربيّة والأجنبيّة من الكتب والرّسائل الجامعيّة والدوريّات والمنشورات والمقالات والمجلّات العلميّة المتخصّصة.

مجتمع وعيّنة الدّراسة:

مجتمع الدّراسة هو الشركات الصناعية السورية بشكل عام، أما عينة الدراسة فقد تضمنت 41 شركة صناعية سورية والتي توزعت على خمس قطاعات وهي: قطاع الصناعات الغذائية، قطاع صناعة الألبسة، قطاع الطباعة والتغليف، قطاع الصناعات البلاستيكية ومواد البناء، وقطاع الصناعات الكيماوية والمنظفات. حيث بلغ حجم العينة 77 استبانة وشمل التوزيع (المحاسبين، المحاسبين الرئيسيين، مدراء الحسابات، والمدراء الماليين) وتم استلام 70 استبانة أي ما نسبته 90%.

الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة لأغراض التحليل:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences) SPSS** الإصدار 23)، بالإضافة إلى برنامج **Microsoft office excel 2019** لأغراض التحليل.

وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ووصف إجابات وآراء المستجيبين على محاور استبانة الدراسة:

1- **معامل ألفا كرونباخ:** لقياس ثبات أداة الدراسة.

2- **التحليل الوصفي لمفردات العينة،** وذلك من خلال الجداول التكرارية والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الداخلة في الدراسة لتحديد اتجاهات آراء المستجيبين تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تضمنتها أداة الدراسة.

3- اختبار **One sample t test**: من أجل معرفة سلبيّة وإيجابيّة المحاور.

4- **تحليل الارتباط والانحدار**: لبيان ماهية العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال قياس قوة هذه العلاقة وتحديد اتجاهها ودلالتها ثم دراسة أثر تقييم الأداء المالي باستخدام النسب في عملية اتخاذ القرارات.

ثبات أداة الدراسة:

من أهم الصفات الأساسية التي يجب توافرها أيضاً في أداة الدراسة قبل الشروع في استخدامها هي الثبات، حيث تكمن أهمية قياس درجة ثبات الأداة في أهمية الحصول على نتائج مستقرة فيما لو تمت إعادة توزيع استبانة الدراسة على أفراد العينة عدة مرات متتالية، حيث يقصد بثبات أداة الدراسة بأنه المدى الذي تصل إليه الأداة في إعطاء نتائج وقراءات متقاربة في كل مرة يعاد استخدامها فيه، وقد اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات أداة الدراسة على اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ **Cronbach's Alpha**، وجاءت النتائج في الجدول التالي كما يلي:

الجدول (1) يبين نتائج اختبار معامل الثبات

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
تقييم الأداء المالي	9	0.858
عملية اتخاذ القرارات	5	0.669
معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة	14	0.874

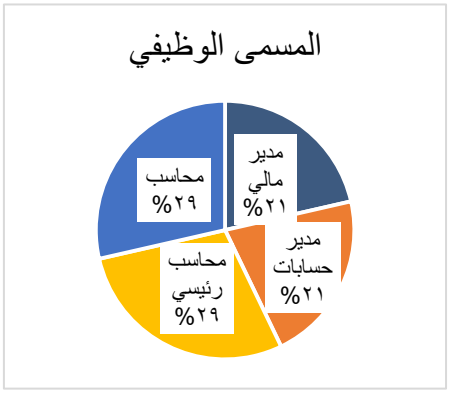
من خلال النتائج السابقة نلاحظ أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة تراوح بين (0.858-0.669) وهي معاملات مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة **(0.874)**، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير، مما يجعلنا على ثقة بصلاحية تحليل البيانات التي جمعت من خلال أداة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة وتفسير النتائج.

الدّراسة الوصفيّة الإحصائيّة:

الدّراسة الوصفيّة الإحصائيّة للمتغيّرات الدّيموغرافيّة (الصّفات الشّخصيّة):

1- متغير المسمى الوظيفي:

يظهر الشكل التالي توزع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

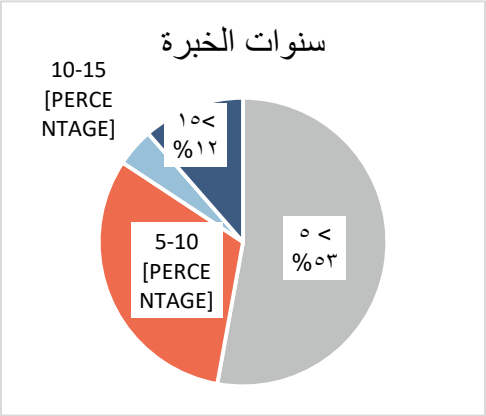


الشكل (1) يوضح توزّع عيّنة الدّراسة وفق المسمى الوظيفي

المصدر: إعداد الباحثة

2- متغير عدد سنوات الخبرة:

يظهر الشكل التالي توزع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:



الشكل (2) يوضح توزّع عيّنة الدّراسة وفق عدد سنوات الخبرة.

المصدر: إعداد الباحثة

الدراسة الوصفية الإحصائية لمجالات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على جداول التوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوصيف محاور الدراسة المتمثلة بتقييم الأداء المالي و اتخاذ القرارات، كما استخدمت اختبار **one sample T-test** لدراسة الفرق بين متوسط العبارات ومتوسط المقياس الخماسي 3، حيث تقوم هذه الفرضية في الأساس على مقارنة متوسط إجابات أفراد العينة مع الوسط الحسابي لأداة البحث (الاستبيان) على أساس مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، بهدف تحديد ما إذا كان المتوسط المحسوب أعلى أو أدنى من الحياد بشكل دال إحصائياً أم لا، ونظراً لكون فقرات أداة البحث تم قياسها على مقياس ليكرت الخماسي فيكون المتوسط المعياري هو .3=5/(5+4+3+2+1)

والجداول التالية توضح النتائج التي تم الحصول عليها:

الجدول (2) الدراسة الوصفية الإحصائية للمحور المتعلق بتقييم الأداء المالي:

المحور المتعلق بتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية السورية											
العبارة	درجة الموافقة (%)					متوسط	انحراف معياري	الاتجاه العام	P_value	النتيجة
	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
تقوم الشركة بتحليل القوائم المالية لمعرفة مستوى أدائها.	0.0%	1.4%	2.9%	47.1%	48.6%	4.43	0.63	موافق تماماً	.000	معنوي
تقوم الشركة بمقارنة أدائها بين الفترات المالية المختلفة.	1.4%	4.3%	5.7%	47.1%	41.4%	4.23	0.85	موافق تماماً	.000	معنوي
تقوم الشركة بتقييم أدائها المالي من أجل اتخاذ قرارات سليمة للوصول لتحقيق أهداف الشركة.	1.4%	1.4%	7.1%	44.3%	45.7%	4.31	0.79	موافق تماماً	.000	معنوي
تعتمد الشركة على مؤشرات الأداء المالي لتقييم أدائها ويتم اختيار المؤشرات بما يتناسب مع العمليات المراد تقييمها.	0.0%	4.3%	7.1%	54.3%	34.3%	4.19	0.75	موافق	.000	معنوي
تقوم الشركة بالمقارنة بين أدائها الفعلي و بين ما هو مخطط له و تحدد الانحرافات من أجل تدارك نقاط الضعف و تعزيز نقاط القوة.	0.0%	2.9%	8.6%	30.0%	58.6%	4.44	0.77	موافق تماماً	.000	معنوي
تحقق الشركة تغيرات إيجابية في نسب الربحية.	0.0%	2.9%	21.4%	48.6%	27.1%	4.00	.780	موافق	.000	معنوي
تحقق الشركة تحسينات في معدلات دوران الأصول.	0.0%	8.6%	21.4%	47.1%	22.9%	3.84	.879	موافق	.000	معنوي
تحقق الشركة تحسن في معدل العائد على الأصول.	0.0%	5.7%	18.6%	60.0%	15.7%	3.86	.748	موافق	.000	معنوي
تحقق الشركة تحسن في معدل العائد على حقوق الملكية.	1.4%	5.7%	22.9%	55.7%	14.3%	3.76	.824	موافق	.000	معنوي
المتوسط العام للمحور						4.12	5.36	موافق	.000	معنوي

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة كانوا موافقين على أنّ الشركات الصناعية السورية تعمل على تقييم أدائها المالي، حيث كان إجمالي الوسط الحسابي للآراء (12.4) حيث تراوحت المتوسطات بين (3.76-4.44).

فقد كان أغلب أفراد العينة موافقون تماماً على أن الشركة تقوم بتحليل القوائم المالية لمعرفة مستوى أدائها، وأنها تقوم بمقارنة أدائها بين الفترات المالية المختلفة، وأن الشركة تعمل على تقييم أدائها المالي من أجل اتخاذ قرارات سليمة تساعد على تحقيق أهداف الشركة، كما تقوم الشركة بالمقارنة بين أدائها الفعلي والمخطط له وتحديد الانحرافات من أجل تدارك نقاط الضعف و تعزيز نقاط القوة لديها، كما كانوا موافقين على أن الشركة تعتمد على مؤشرات الأداء المالي لتقييم أدائها.

كما كانوا موافقين على وجود تغيرات إيجابية في نسب الربحية ومعدلات دوران الأصول وزيادة في معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

الجدول (3) الدراسة الوصفية الإحصائية للمحور المتعلق باتخاذ القرارات

المحور المتعلق بطرق اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية										
العبارة	درجة الموافقة (%)					متوسط	انحراف معياري	الاتجاه العام	P_value	النتيجة
	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً					
تخضع منتجات الشركة إلى معايير دقيقة للوصول للجودة المطلوبة و الوصول لزيادة مبيعاتها.	0.0%	2.9%	14.3%	51.4%	31.4%	4.11	.753	موافق	.000	معنوي
تعمل الشركة على اتخاذ قرارات لتطوير منتجاتها استجابة لمتطلبات السوق.	0.0%	1.4%	4.3%	41.4%	52.9%	4.46	.652	موافق تماماً	.000	معنوي
تعمل الشركة على اكتشاف فرص النمو وتوسيع خطوط إنتاجها.	0.0%	1.4%	7.1%	50.0%	41.4%	4.31	.671	موافق تماماً	.000	معنوي
تطبق الشركة سياسات لإدارة التكاليف بما يسهم في تخفيض هذه التكاليف.	1.4%	4.3%	10.0%	47.1%	37.1%	4.14	.873	موافق	.000	معنوي
تستعين الشركة بشركات التدقيق أو بخبراء ماليين لتحسين أدائها المالي	2.9%	5.7%	14.3%	44.3%	32.9%	3.99	.985	موافق	.000	معنوي
المتوسط العام للمحور						4.20	5.23	موافق تماماً	.000	معنوي

- نلاحظ من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة كانوا موافقين تماماً على أن الشركات الصناعية السورية تتخذ طرقاً لاتخاذ قرارات تسهم في تحسين أدائها المالي، حيث كان إجمالي الوسط الحسابي للآراء (20.4) حيث تراوحت المتوسطات بين (4.46-99.3).
- فقد كان أغلب أفراد العينة موافقين على أن الشركات الصناعية تتخذ قرارات عدة لتحسين أدائها المالي مثل تطبيق سياسات لإدارة التكاليف وتخفيضها والاستعانة بشركات التدقيق وخبراء ماليين، كما أنه تخضع منتجات هذه الشركات لمعايير دقيقة للوصول للجودة المطلوبة بهدف زيادة مبيعاتها.
- بينما كانوا موافقين تماماً على أن الشركات تعمل على تطور منتجاتها استجابةً لمتطلبات السوق، وتعمل على اكتشاف فرص النمو وتوسيع خطوط إنتاجها.

اختبار الفرضيات:

تحليل الارتباط والانحدار:

بهدف الإجابة على تساؤل الدراسة والتحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الأداء المالي وعملية اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية، ولتحديد طبيعة هذه العلاقات إن وجدت، قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون الخطي، ونستعرض في الجدول التالي معاملات الارتباط ومعنويتها:

الجدول (4) معاملات الارتباط بين المتغيرات المدروسة ومعنوبتها

المستقل / التابع	تقييم الأداء المالي
عملية اتخاذ القرارات	0.642 < 0.01

حيث يتضح من الجدول السابق وجود علاقة خطية موجبة جيدة بين تقييم الأداء المالي وعملية اتخاذ القرارات من جهة أخرى، وهي علاقة ذات دلالة إحصائية لأن قيمة **sig=0.00** وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد 5%.

استنادًا للنتائج السابقة التي أكدت وجود علاقات خطية متوسطة ذات دلالات إحصائية بين متغيرات الدراسة، يمكن الإجابة على تساؤل الدراسة من خلال بناء نموذجيَ انحدار خطي بسيط لدراسة أثر تقييم الأداء المالي باستخدام النسب في عملية اتخاذ القرارات، وكانت النتائج على النحو التالي:

أثر استخدام تقييم الأداء المالي باستخدام النسب في عملية اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية:

تبين الجداول التالية نتائج الانحدار الخطي البسيط لبيان أثر استخدام تقييم الأداء المالي كمتغير مستقل في المتغير التابع المتمثل بعملية اتخاذ القرارات.

الجدول (5): ملخص النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	0.642[a]	0.412	0.403	0.40375	1.696

a. Predictors: (Constant),تقييم الأداء المالي

يبين جدول (ملخص النموذج) أن معامل التحديد قد بلغ قيمته (**0.642[a]**) وهي تدل على أن المتغير المستقل (تقييم الأداء المالي) تفسّر على نحو عام ما مقداره (64%) من إجمالي التباينات الحاصلة في المتغير التابع (اتخاذ القرارات) وهي قوة تفسيرية جيدة.

الجدول (6) معنوية النموذج ANOVA

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7.755	1	7.755	47.570	.000[b]
	Residual	11.085	68	.163		
	Total	18.839	69			

a. Dependent Variable: اتخاذ القرارات

b. Predictors: (Constant), تقييم الأداء المالي

يبين الجدول(**ANOVA**) الخاص بمعنوية النموذج، أن النموذج معنوي حيث أن **sig** المقابلة لاختبار **F** كانت أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 5%، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم الأداء المالي باستخدام النسب في عملية اتخاذ القرارات.

الجدول (7) معاملات النموذج

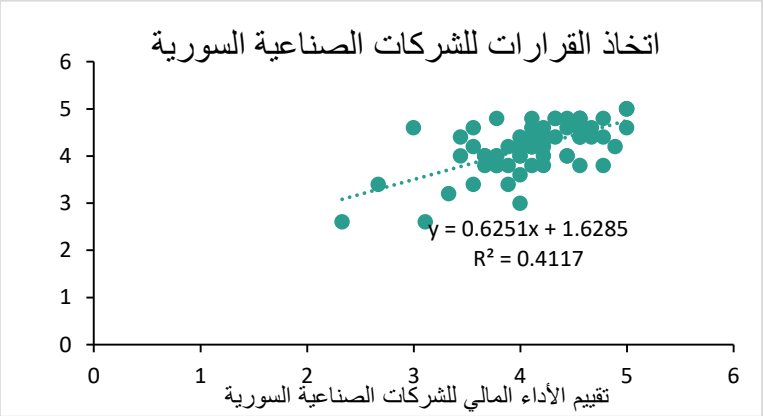
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.628	0.376		4.323	.000
	تقييم الأداء المالي	0.625	0.091	0.642	6.897	.000

. Dependent Variable: اتخاذ القرارات

تشير النتائج في الجدول (7) والذي يعرض معاملات النموذج ومعنوياتها إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للمتغير المستقل في التابع وذلك لأن معامل الانحدار يحمل القيمة الموجبة كما أن قيمة **sig** المقابلة لاختبار **t** على نفس السطر أقل من مستوى الدلالة 5%، وهذا يدل على أن (تقييم الأداء المالي باستخدام النسب) يسهم إيجاباً في (اتخاذ القرارات للشركات الصناعية السورية).

- يمكن تفسير هذه النتائج بأنه يعتبر تقييم الأداء المالي أداة مهمة لاتخاذ قرارات سليمة لتحقيق أهداف الشركة.

ويوضح الشكل (3) العلاقة الخطية المتزايدة بين المتغير المستقل تقييم الأداء المالي والمتغير التابع اتخاذ القرارات:



الشكل(3) العلاقة الخطية المتزايدة بين تقييم الأداء المالي باستخدام النسب وعملية اتخاذ القرارات:

النتائج والتوصيات:

- في ضوء التحليل الذي تم لنتائج التحليل الإحصائي للمتغيرات المعتمدة في الدراسة ستعرض الباحثة مجمل النتائج التي توصلت إليها كإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في الإطار العام للدراسة والتي مثلت المشكلة والفرضيات التي بنيت عليها، وعلى ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة، قدمت الباحثة عدداً من التوصيات وفق ما يلي:

النتائج:

1) تعمل الشركات الصناعية السورية على تقييم أدائها المالي باستخدام المؤشرات المالية.
2) تتخذ الشركات الصناعية السورية قراراتها استناداً إلى نتائج عملية تقييم الأداء المالي باستخدام النسب والمؤشرات المالية.
3) تؤدي عملية تقييم الأداء المالي إلى اتخاذ قرارات صحيحة تؤدي إلى تحسين الأداء المالي في الشركات الصناعية السورية.

التوصيات:

1) ضرورة الاهتمام بعملية تقييم الأداء المالي لما لمخرجاتها من دور كبير في اتخاذ قرارات سليمة والتي تؤدي لتحقيق أهداف الشركة.
2) التركيز على النسب المالية ذات العلاقة المباشرة لاتخاذ القرارات.

معلومات التمويل :
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع العربية:

1. إبراهيم، محمد. (2020). أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية. *المجلة القانونية*. 18(01): 143-214. جامعة القاهرة. القاهرة: مصر.
2. بشرى، ديلمي. (2021). *قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية*. رسالة ماجستير. قسم علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد بوضياف. المسيلة: الجزائر. ص:85.
3. باسيلي، مكرم. (2020). *المحاسبة الإدارية مدخل معاصر*. المنصورة: مصر. المكتبة العصرية. ص:351.
4. البواب، نور. (2019). *مقارنة مؤشرات الأداء المالي والاقتصادي من منظور تعظيم ثروة المساهم*. ماجستير. قسم المصارف والتأمين. كلية الاقتصاد. جامعة دمشق. دمشق: سورية. ص:126
5. بومصباح، صافية. (2021). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية. *مجلة أبحاث ودراسات التنمية*. مج: 8. عدد: 2. ص-ص: 219-233. الجزائر: الجزائر.
6. الجرد، رشا. (2020). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الأداء المالي للشركة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية*. 36(01): 98-550. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
7. حبيب، زليش. هشام، عفون. (2018). *دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية*. ماجستير. قسم علوم التسيير تخصص: إدارة مالية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد الصديق بن يحيى.ص:121. جيجل: الجزائر
8. حنان، أبختي. فطيمة، بورنب. (2020). *دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية*. ماجستير. قسم علوم التسيير تخصص: مالية المؤسسة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة 8 ماي 1945. ص: 90. قالمة: الجزائر.
9. الدبس، هيثم. (2014). نظام التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت كأساس لاتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة. ماجستير. قسم المحاسبة. كلية الاقتصاد. جامعة دمشق. دمشق: سورية. ص:162
10. زهراء، سكندري. (2021). دراسة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات. *مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال*. 3 (01): 96-114. جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف: الجزائر.
11. سجيني، طلال. (2022). أثر استخدام التحليل المالي على تقييم أداء شركات التأمين السعودية. *المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة* (03): 89-138. جامعة الأزهر. القاهرة: مصر.
12. شرفي، منصف، وبوشلاغم، عميروش. (2020). دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات. *مجلة العلوم الإنسانية*. 31 (01): 185-204. جامعة الأخوة منتوري قسنطينة. قسنطينة: الجزائر.
13. طلب، غرام. (2015). *دور أدوات التحليل المالي في ترشيد قرارات التمويل في البنوك الإسلامية في سورية*. ماجستير. قسم المحاسبة. كلية الاقتصاد. جامعة دمشق. دمشق: سورية. ص: 189.
14. عاشور، هشام، بية، تقي الدين، وعياطي، منال.(2019). *دور تقييم الأداء المالي في ترشيد قرارات الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية*. ماجستير. قسم العلوم المالية والمحاسبية. تخصص: محاسبة وتدقيق. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الشهيد حمه لخضر.الوادي: الجزائر. ص.62
15. عثمان، قيس. (2019). دور أدوات التحليل المالي ومؤشراته في ترشيد قرارات المستثمرين. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*. مج: 35. عدد:01 جامعة دمشق. دمشق: سورية. ص:9-48.

16. علي، غذوان. (2019). العلاقة بين السيولة والربحية والقيمة السوقية للشركات دراسة تطبيقية على شركات صناعة الملابس والجلود والنسيج. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية*. 35 (02): 89-132. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
17. محمد، يزيد. (2016). *أثر هيكل رأس المال في الأداء المالي للشركات*. ماجستير. قسم إدارة الأعمال. كلية الاقتصاد. جامعة دمشق. دمشق: سورية. ص: 157.
18. ناظم، أحمد رعد. (2020). تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج **Sherrod** للتنبؤ بخطر الفشل المالي- بحث تطبيقي على عينة من شركات التأمين العامة والخاصة. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*. العدد الخاص بالمؤتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية 2020. بغداد: العراق. ص223.

المراجع الأجنبية:

1. Brindusa, Mihaela, Diana, Valentina. (2022). financial performance determinants and interdependencies between measurement indicators. *Business, Management and Economics Engineering* 20(01). P-P: 119-138. Vilnius Gediminas Technical University.
2. Das, pradip. (2023). ratio analysis for decision making. *Brazilian journal of science*. 2(05). P-P:29-41. FAPEG. Brazil.
3. Datar, Srikant, rajan, madhav. (2021). *Horngren's cost accounting a managerial emphasis*. 17 Ed. UK. Pearson. P:1024.
4. Garrison, Ray, Noreen, Eric, and Brewer, Peter. (2021). *Managerial accounting*. 17 Ed. New York: USA. McGraw Hill Education. p:798.
5. Javadi, Seyed, Ghanbari, Ali, and Anisi, Arsalan. (2018). Financial Performance Evaluation of the Gas Distribution Companies of National Iranian Gas Company. *Petroleum business review*. 2(02). P-P:2-13. Petroleum university of technology. Iran.